

"حصاد القدس في اليوم الأول من عملية "طوفان الأقصى"

October 7, 2023



منذ ساعات الصباح الأولى، ومع بداية العملية العسكرية "طوفان الأقصى" التي أطلقتها كتائب عز الدين القسام، الذراع العسكري لحركة المقاومة الإسلامية "حماس" -شملت إطلاق الصواريخ والقذائف والعبور البري والبحري والجوي لمستوطنات في غلاف قطاع غزة، وقتل وأسر المئات من الإسرائيليين، بدأت المواجهات المتفرقة في مدينة القدس، وبدأ التنكيل بأهلها، بالاعتقالات والضرب والاعتقال. ودوت أصوات الإنذارات في مختلف أنحاء القدس كما سمعت أصوات الانفجارات في المدينة. واندلعت مواجهات في بلدة سلوان، مخيم شعفاط، الطور، وادي الجوز، العيسوية، وبيت حنينا. واغلق الشبان الطرقات والشوارع بالإطارات المشتعلة، وألقوا المفرقات والزجاجات الحارقة. وقامت القوات بإطلاق القنابل الصوتية والأعيرة المطاطية والقنابل الغازية بكثافة خلال المواجهات، واستخدمت الرصاص الحي في بلدة سلوان ومخيم شعفاط. وأوضح شهود عيان في مخيم شعفاط أن شابين أصيبا خلال المواجهات في المخيم، بالصدر والقدم. ومن سلوان، اعتقلت القوات في ساعات العصر الشاب مجد الأعور، والفتى يحيى الرجبي. وفي ساعات المساء، اعتقلت القوات من بلدة سلوان: مجد رعود، علاء جعابيص، ومحمود جعابيص، كما أوضح محامي مركز معلومات وادي حلوة- القدس سراج أبو عرفة، واعتدت عليهم بالضرب. وفي حي الصوانة، اقتحمت القوات الحي وصادرت الأعلام الفلسطينية المعلقة، كما أطلقت القوات الأعيرة المطاطية باتجاه الأهالي.

وفي شارع "الحريري" في القدس، اعتدت القوات على مجموعة من الشابات خلال تواجدهن في المنطقة، ولاحقت أحد الشبان وألقت قنبلة صوتية وعتار مطاطي باتجاه مركبته.

وفي حي الشيخ جراح، اقتحمت القوات المنطقة واعتدت على مجموعة من الشبان خلال تواجدهم أمام منازلهم، واعتقلت الشاب محمد أبو الدولة، ثم أفرجت عنه بشرط الحبس المنزلي لمدة 5 أيام، وكفالة نقدية بقيمة 1000 شيكل، إضافة إلى سحب رخصة المركبة ومخالفة سير بقيمة "1000 شيكل".

وفي ساعات المساء، أوقفت القوات شابة واعتدت عليها واخضعتها للتفتيش خلال تواجدها عند محطة القطار الخفيف، في الحي، كما حاول المستوطنون الاعتداء عليها.

في شوارع القدس القديمة، وعلى أبوابها، انتشرت القوات بأعداد كبيرة، وأوقفت الشبان والفتية واحتجزت البعض لعدة دقائق وأجرت تحقيقات ميدانية معهم، واعتدت على البعض بالضرب المبرح.

واعتقلت القوات من منطقة باب العامود، شابين واعتدت على أحدهما بالضرب المبرح.

وفي شارع رقم "1"، الذي يفصل عن حي الشيخ جراح والمصرارة ومنطقة باب العامود، تجمع المئات من المستوطنين في المنطقة، كما انتشرت القوات ومنعت تقدم واقتحام المستوطنين لشوارع القدس.

واعتقلت القوات 3 شبان من بلدة بيت حنينا، وهم أمجد الوعري، محمد زيادة، وعيسى زيادة.